

میلغا وه

## آنسء ءوءق هئا ونعب الله لوسرب ى ساءئا

{...آنسء ءوسأ لله لوسر ى فمكدن آء نقل} :آىآ لوءء آناىب  
سءاسئا سآءملا - قلاءلا ى ناىم

اهاقلا ءارضاىم

ى نارهظا ى نىسحا نىسحا ءمىم ءىسلا آءاىل الله آىآ ءملاءا ءءامسء  
ءرسء الله سءق

ق . هـ ١٣٩٧ رفظملا رفسء ٢٩ ، مناقلا ءءسم ، نارهظ



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً  
ميجرلا ن محرلا الله مسب  
نيبيظلا بهلاو دمحم انديسي لء ماسلاو قلاصلا  
نييلا مويي ل ن لا ن م نيعمجا مهنادعا لء الله نعلو

ناسنلا قايد تاهج ءفاك في ءنسء ءوسا هناونعب مركلاا في بنلاب ي سائلما موزلا  
الله ر كذو ر خلاً مويلاو لله اوجري ن اكن م ءنسء ءوسا لله ل وسر في مكل ن اكدقل  
هـ اريئك

في ليام اهدافمو ، ءكرابملا بازحلاً ءروسن من ورشعلاو ءيداحلا ءيلاً في هـ ءيلاً هذه

«ءانسء ءوسا لله ل وسر مكلل جور ء الله ل عء ءقه»

ءودقلاو فدهلاو دصقلاو ل حملا كاذ في لء ءوسلاا ق ل طتو<sup>1</sup> ؛ هـ ي سائلما م : ءوسلاا

هـ باهونراقبو ءايشلاا رئاسه لءن وسريقي ي ذلا ج ذومنلاا

«يا ايها المسلمون! لقد جعل الله - لكم ولمنفعتكم ولمصلحتكم - في الرسول أسوة  
حسنة، من أجل أولئك الأفراد الذين يرجون لقاء الله ويعتقدون بيوم القيامة ويذكرون الله  
كثيراً .. ويتذكرون الله كثيراً».

ءفاك في مهيبب اوسائلن ا بجي بي نعي ، ي بنلا وه دار فلأ ءلاوهل ءنسلما ءوسلاا ف

ءطقنسي ا هيدلسيلو ؛ ءنسء ءوسا ي هـ ءوسلاا هذو ، ءوسا مهيبب مهل عء الله ن لا ؛ تاهجلا  
ي سائلما مئين ا بجي كذل ، تاهجلا عيمجن من سد وهف ، ءوسء ءطقنو ا ءينا ملظ ءطقنو ا ف عض  
تاهجلا عيمجن م هـ

ب اءا و تافصو ق ل اءا و تاكلمو ءينا حورو ءيونعم تاهج ؛ ءءءتم تاهج ي بنلا

ءي عامءجلاا باءلاا و ءي در فلا باءلاا و ءيلنا علما ت اقلعلما باءاا و ءايحلا باءاا : بي نعت باءلاا و

روملاا هذع عيمجف ، ءعار زلا باءا و ءراجتلا باءا و ق لاطلا باءا و جاوزلا باءا و ح لصلما باءا و  
نيذلا كللوا م هـ ، تاهجلا هذع عيمجن م ي بنلاب اوسائلن ا نو ديرين نيذلا صاخشلاا و باءا

الله نو قشاعلاو ، ر خلاً مويلا ءاقلو مهبر ءاقلن و جري

مهملسا ن لا ، او ملسا مهنا عم ، ءوسا كسي بنلاب نو دقتعي لا نور خا دار ف ا كانه ن كلو  
اونما دق ءلاوهن ا دجت كذل ؛ ءعافشلا لينو ءمايقلا مويو الله ءاقل ءاجر ساسا لء س يلا

1. 21 ءيلاً (33) بازحلاً ءروس

دقلا بس اسلا اذهى لعن كيد ملكلذ نأ لا، هر جف غوزب ذنم ملاسلإا نم اودافتساو ، اوملسأو  
بور حلا يفن وكراشيد اوناكو ، اعقاو سي بنلابن وودقتعيو ، أضيأ مهيبين بن ولبقيدم هو علاؤهن ما  
مهبولق تقيقدى لارتظنا اذ ان كلو ، نيملسما نم نوجوز تيو ، مئانغلا نم نوذخايو ، سي بنلا عم  
نور كذيت حبهيل قوشلا لى لاو الله قشعلاو ، تمايقلا مويءاقلو ، الله عاقلءاجر لودجو لاف  
عميج نم مهلاءوسا سي بنلا اوذختين أ يفص اخشلأ علاؤها تقاط لا لأصاف . مودلا لى لع الله  
نوضريف ، رخأ تاهج يف فؤوقه منوذختي لاو تاهجلا ضعب يف فؤوقه منوذختيف ، تاهجلا  
يفو ، تيصخشلا مهر اكفاو تيسفنلا مهئاوها عم بسانتي يذلا رادقملاب هب نولبقيو سي بنلاب  
!مهعم مجسنت لا ي تلا روملا كالتن ودريل باقما

رأفكلا نم تميمغلا ذخا و داهجلا سي بنلا ماكأ نم : لاثم سي بنلا تعيرش يف ماكأ كانه  
تب حيدض عبلاو . نوملسيد مهلعجو ملاسلإا نم مهبيرفتو توييلا يف مهتبيرتو ى رسلا ذخا  
داهجلا نإف ، كذى لافاضلا ابا!ءادلا اوبليى تد داهجلا سي بنلا لعين امو ، اريثكل ماعلا هذه  
مئانغلا اهنمضن مو مئانغلا عمجو ، ءعاجشلا نيبيراحملا زارباو تلاضعا ضرع نم عون  
. مئانغلا هذه نم أمهسد مهنم ل كل انين أ و ، اهنم أمهسد هلن و كين أ نكمي ي تلاو ادج تسيفنلا  
!مهعم قفاوتت ملكلذلو ، ءقاشدت ايلا هذه! مو صلا كيلعب جيل: لوقتي تلا تايلا كالت لاثم نكلو

بعض الأفراد منعزلون ومن أهل الصوم والعبادة ولكن بهذا المعنى [الظاهري].  
وبمجرد أن تنزل آيات الصيام يقبلون بها جميعاً، ولكن حينما تنزل آيات الجهاد يتغير لونها،  
ويصيبهم الصداق، وتخفق قلوبهم! ويأتون على الدوم إلى محضر النبي ويقولون له: **يا  
مكلمشبه: بءار صدي بنلا مهباجا اذافرا؟ ءانتسا كانه هئا م تايلا هذه انلمشتل! الله لوسر  
ءاسنلا ليفك لاو (ءفوشكم) ءروع انتويبو ، نوروذعم ن حن:** لاعتلاب اوذخا **ءاأضيا**  
عب عن منور فيد اوناك تياهنلا يفو **ءراك لذل ايءايشل عفذن ابجير ملا ءصلاخو ، لافطلاو**

!برحلا

هراوطا عميج يف مريغ نود ي بنلا عبتيد هئا ف ، سي بنلابل بقيد يذلا صخشلا كذ اما  
دبعي بنلا اذهن لأ كذ ؛ هلاءوسا هلمع عضيو ، منووشء ءفاكي فه اوسد ادحا عبتيد لاو ، هلاو حاو  
هئا ؛ م هولاو تينايطيشلا تلايختلا ساسا لى لع مر اكفا ي ننتيد لاو ، هاهو زواجتل جرو ، ح لاصد  
رئاسن مل ضفا مر فس ن اكو ادج افيطن اكو ، ادج ابيجع مر فس ن اكو ر فاس ، سي توكلم صخش  
رائا دهاشو عم مسو ، س فنلا تيجنملاو ءكلهمل ق رطلال كى و ط دقو نيبينلا متاخو هف ، ءايينلا  
ملكوتو ، ءكئلاملا عم ت دحتو ، تابقعلا و طو ، م نهجت تاقبط دهاشو ، ن انجلا دهاشو ، س فنلا  
ل كن ءانربخيد ادبو انيلا ي تان لاو ؛ الله مرحى لى دروو ، عي شل كى ارو ، ءايينلا حاورا عم  
!كذ

## أملاً كالتّي بذل امكّ دد رادقمبِ تمأ ل ل امكّ دد

لبقن يدوجوم أنك و لذإ! انلاي بنلا اذهل عجن أب انيلع اهد الله ن مي تلا هذ ه تمعدسي أعقاو  
سي بنلا تمأ وأ ، بيعشسي بنلا تمأ أنك ول: بلانم! انبل دن اك علابسي أف تقباسلا مملأا في فوأي بنلا  
أو اسملا مدقي لعس يل مهنأ لآ ، أدج ءامظع ءايبنأ او ناك مهنأ م غر في سيعسي بنلا تمأ وأ ، سي سوم  
، ماسلا او ، سي بنلا جهنمف! مترضد لي لبسنا ب او بلاك مهتلز نمو ، انلوسر ءر ضد عم  
لا ، سي بنلا ل او حاً ن ديجملا ن أرقلا امهذع حصفأ في تلا بناجعلا مذهب ، هبتي تأ في ذلأ ديوحتلاو  
في قرتلا وه انلامكّ دد ن اكلاملاً كالت عابتأ ن م أنك ولو! لأصاً ماطعلا ءايبنلاً عم ءتر اقملا ل بقت  
ت اميلعتل ظت حت الله دمحبو اننأ لآ ؛ أملاً كالتسي بذاهيلا انكر حين أ دارأ في تلا ءلحر ملامك اتل  
، هيلا انكر حين أ دير في ذلأ ماقملا غلبنأ انكمي ، هيبيوكتلاو هيبيرشتلا هتيلاوو الله لوسر  
اكالتو ءكر حلا مذهب بيريبيكقرفك انهو

## ن احتمالاً كحم ءطساوب مر كلاً في بنلاب ن اسنلأا سي سأت رادقم ن ايب

امكي بنلاب بق دق أعقاو ن اك ن إ ام ي ريده صحفتيو هبلقل لحيو س لحي ن أ ن اسنلأا في لع  
ب هذيو ، امسفن مامأ ءديج و دبت عقاوملا ن م ديدعلا في فن اسنلأا س فنن لأ ؟ لا م ، ق يلبو في غني  
ام ن كلو ؛ ماسلا ن م ءجر د في لعأ في فءأو ءلماك مسفنن أ رعشيو مسفن في ضاقلا في ل ن اسنلأا  
ال ببقلا اذهن م سيل ملامن أ حضتني احتمالاً في لتبين إ

ن ولوقيثيد ، ءر وهشم ءصقك انه

، اهدنن سر دية ءوسنلا تناكو ، اهنامز ءاسن بيدة هتجم تناكي ل حلأ ملاملا ءجوز ن إ  
ءاسنلا امهيفس ر دت ءسر دم امهيدلن اكو

ب جيو ، ديلقتلا امهيع مر دة هتجم ت حبصاً اذو ، ءهتجم حبصت ن أ ءر ملا ن كميد ذإ  
ءبسنا ب ءجد اهاو تفن أ لآ اهر يغل في تفن أ عيطتست لا اهنأ م غر ؛ اهاو تفل أقفو ل معلا امهيع  
ل قانلا في لع ءهعلاو رملاً اذهو اولقن دقو امسفنل

كانت النساء - لمدة متمادية - تقول للعلامة الحلبي: «أجز لنا أن نصلي خلف امرأتك  
لتكن هي إمام جماعتنا!» إلا أنه كان لدى العلامة الحلبي شيء من التردد حيال هذه الإجازة،  
حيث كان يقول: «علاوة على الاجتهاد الذي يمكن للمرأة أن تكتسبه، لا بد من وجود العدالة  
بتمام معناها، وأنا لا أعلم واقعاً ما إن كانت قد بلغت هذه المرتبة أم لا؟».

و خلاصة الأمر قالت هؤلاء النسوة: «في النهاية هي امرأتك، ومن ناحية أخرى  
الرأي والفتوى كذا وكذا، ونحن نراها أعلى من العدالة! فكيف لا تقبل بعدالتها؟!» فأجاب  
العلامة: «حسناً قوموا الآن بامتحانها، اذهبوا إليها وقولوا لها: "لقد تزوج العلامة من امرأة  
أخرى!"، فإذا لم تتبدل حالها فلا مشكلة في البين، وأما لو ظهر عليها تبدل في حالها، وشرعت  
بالويل والعويل.. فاعلموا أن الأمر ليس كما ظننتم!».

فوسد عبطلابي هو، ةملاعلا ةجوز لرملا اذهل قننون لآ اُب هذندس بن لقو، ءاسنلا رسد  
 باهور بخأو ةجوزي لآ او بهذنفرا! ل اكدشلا امف جوز تدقن اكن او، بي بنلا ةنس هذف: ةلثاق بيحت  
 بتكلا دحأ نم ءاسنلا سر دت تناك اهنأ فداسو، سر دللاب ةلغشيم تناك او بهذ امنيو  
 اذهن اكو، احو تغم اباتك اهمامأ ن اكو، ن امزلا كاذ في فت اطوطخم اهلك تناك في تلا ةيسر دلا  
 جوز تدقن: اولاقن امو، مايا مهسر دتو هارقت تناكف، اضية في لحلا ةملاعلا بتك دحأ باتكلا  
 كذبو! اهبضغ ةدش نم ءاملا في ةنقلأو باتكلا تذخأ في تحدا اي رخأ ءارما نم ةملاعلا  
 ةلأسملا تحضتا

لئاسملا هذف، ل اجر لا ضعب ةبسنلاب ك لذك رملأا! ءاسنلا في لعل ماحتن لا انوع د، معذ  
 ن، هنو وشي فن هو، اننو وشي فك لذن وكنت في فاندأ رملأا ةياغ، صقنتو ا ديزت مهنيد ءوجوم  
 ا تاهجلا ضعب في فن هو تاهجلا ضعب في فك لذن وكذن حنف

### مر كلاً بي بنلا ن نسب بي سأتلا ءيفيك

في تلاو، اهيف بي بنلا ن اكي تلا ءنجلأ كالت - ءنجلأ لوخذ عيطتسي هئا ن اسنلا ن نظير لاف  
 ن ن اسنلا في لء، ل ناط لابو هفر خأ ملاكل كو! عبدي سأتين ا نود - في هتتملا ءر دسي في اهنياء  
 ةلأسملا ءيقدي ه هذف! بي بنلابي سأتيد

فلأبم تيتأ ولن لاو! رملأا في هتناو، اهيف عذن ا نيلع اضية ن حنو، هتيلح في فعدي بنلا ن اكي  
 ل هو؟! ءيو ق م ءفيعض ءياور لا ل ه<sup>1</sup>؟ في حللا ءافعا في لعي عر شلا ليلدلا ا: م تلقو ليلدو ليلد  
 اكلذن مر رم لاو، ن اكمي لآ مكبل صين لم لاكلا اذه عيمجفرا! ءتباثر ريغم ا ءتباثر ءاملعلا ءريس  
 اهلثم وكين ا ميلع، هلاو ميلع الله في لصدي بنلا ب حين اكن م

هناقلب ز يورپ ورسنخ ءارفسل اجملا ح سفيد م وهو. ءيحللا ق لحن ا ب جعي لا بي بنلاف  
 ك لذن او عنصتن ا مكر ما بي ذلن: مهل اقم ايا ءثلاث دعبو؛ في حللا في قيلد او ناك مهذلا مايا ءثلاث  
 انسيئرو انمكاد: بي ا «كلذب ائبر انرمأ»: اولاقفا! م كبر او شد اولبستو م كاحل او قلحتف مكسفنأ في  
**فأحو في حللا وفعأ ن ا بي نر ما في بر امة**: هلاو ميلع الله في لصدي بنلا مهل لاقف، اكلذب انر ما  
**«بر او شلا»**

<sup>1</sup> ١٣٠ ص ١٠ ج، هيقفلا مر ضحي لان م: عجار، في حللا ءافعا بوجو في لء ءلادلا تاياور لا في لء علاطلا ا ن م ديزملا

هناذد بـحيو ،هسابلا بـحيو ،هبادا بـحين أو ،بي بنلا أبـحن وكين أبـجـد الله بـحين م  
 همتاخن اكل هو ؟هصيقن اـكـفـيـكو ؟بي بنلا سابلن اـكـاـنام ،اورظنان أمـكـيـلـع !هبر اوجـبـحيو  
 ن اكل ه ؟صاخشلأ مترشع تناك فيك ؟هتيدل كشن اـكـفـيـك ؟يرسيلا مأي نميلا هدي في  
 ن اـكـاـنامو ؟فـرـصـتـين اـكـفـيـكو ؟هكولسن اـكـفـيـكو ؟اريتك كـحـضـين اكل هو ؟اريتكر يـحـتـي  
 ن لأ ميهارباو ،بنيزو ،تمطافو ،مساقو ،رهاطو ،بـيـطـ:هـدـلاو أي بنلا يـمـسـدـقـل ؟هـعـانـبـأ يـمـسـي  
 !بـيـطـبـحيو ،رهاط بـحيو ،بنيز بـحيو ،ميهاربا بـحين اكو ،بي ناعملا هذ بـحين اـكـيـبـنـلا  
 دقو ،روكذ تعبراً وأ ثلاثن يسحلا مامللا الله بهو دقو ؟هـعـانـبـأ نينمؤملا ريمأ يـمـسـد  
 اـنـامو هذ هو !بي لعق شاع وهف ،نير خلا باب هل نأش لاو ،أيـلـع بـحين اـكـهـذـلـأ !اـعـيـمـجـ«أيـلـع» مـهـامـسـأ  
 !بـجـمـلـاو يـسـأـتـلا مزاو لن مروملاً

تسر دم بـحيو ،تسر دملا كالت بـحيو وهف «زيـگـنـر» و «أرـيـشـدر» هـنـبـأ يـمـسـي يـذـلا اـمـأ  
 نينمؤملا ريمأ تعيشد يـمـسـي نأي نعم ام نكلو !كـيـلـع كـر اـبـمـف !سـوـجـمـلـا بـحيو «تـشـدرن»  
 لا يـتـلا عـامـسـلـأ رنأسو «ار تيم» «اتيـگـو» «لـاـهـمـو» «لـاـهـشـو» «زـيـگـنـر» :عـامـسـلـأ هـذـبـم  
 هـعـانـبـأ  
 كـلـذ يـفـن اسنلا ال مآت املكو !؟ف اطملا تياهندي فاذهام !بـلـار طـسـلـا بـا بـا نـعـتـسـا  
 لو اهمهفن كمي  
 ةحامس» نإف ،دمحم خيشلا ةحامس:لوقند انيحف !تقيقلا كالت يـلـا ريشيم سلا اذهن أـدـجـيـفـو  
 سـد  
 !تقيقلا كالت ر هظتر «دمحم خيشلا

هنيجي لعن اسنلا متخا اذاملف ؛هـنـجـلا مـلـعـن مـلـبـقـأو ،مـوـصـعـمـو هـ،دـلـو يـذـلـا لـفـطـلا اذـه  
 هـتـيـو هـعـقـاـطـبـي لـعـمـتـخـدـقـل !؟«هـر هـشـو» و «هـر هـن» يـنـعـم اـمـف !اـمـلـظـم اـدـو سـأ  
 هـعـجـيـو ،لـطـابـمـتـخـد  
 و هـ:بي نعي ،تبترملا يـلـعـمـانـعـمـف ،أيـلـع :هـانـيـمـسـأ و لا اـمـأو !رـمـلـأ  
 ةيادب ذنم اهـلـطـبـأو ن لـاـطـبـلـا مـتـخـد  
 ن مو ،لوسرلا تعيشن مو هـ:بي نعي ،أدمحم هـامـسـو لـكـلـذـك !بـلـاـطـي  
 بـأ نـبـي لـعـمـسـرـدـمـبـي سـأـتـم  
 :بي نعي ،هر هـدو هـنامز يـفـر زـيـمـتـمـلا صـخـشـلا :بي نعي ،ابنيز هـامـسـأ  
 و لا اـذـكو !تـسـرـدـمـلا هـذ عـابـتـأ  
 ،تـقـيـدـص هـامـسـو لـكـلـذـك !بي بنلا رـسـد :بي نعي ،تـمـطـاف هـامـسـو  
 لـكـلـذـك !مـلـعـلـا لـهـأ تـفـاـكـر اـخـتـفا  
 !مـلـسـلا اـهـيـلـع تـمـطـاف ةـدـيـسـلا بـا قـلـأ نـم اـهـعـيـمـجـف ،تـيـضـرم ،تـيـضـار ،تـيـسـنـا ،  
 عـارـوـد ،عـارـهـز  
 !تـمـلـأ تـسـرـدـمـي هـهـذ هـ!تـمـلـأ عـامـسـأ اـهـعـيـمـجـي ،سـوم ،رـفـعـج ،يـقـد ،يـقـت ،  
 دـمـحـم ،يـلـع

1(قحملا) .هيناساسلا تلسلسلا سسؤم مسأ

ي لولا املهولا في في نعي! اضيا زواجتسد حور لا كلتن باء، عامسلا هذها نزاوجت اذ ان كلو  
ن وكتو، عرسا ل كشب مسلا ا كاذ وحتت بهذ دق كحور ن وكتو، رخا مسا وحتا هيف متهجتا في تلا  
مويي تاي نمل و او! هلا تليد لا في ذللا موصعما ل فطلا ك لذت دسفا دق كذا لا؛ كسفتت لطبا دق  
اذاملف، اموصعم لافط تُت نك انا: ك ل و قيف، [موصعما ل فطلا ك لذ و ه] ك بيبلاتب ذخا يو تمايقلا  
!تهمهم تاسم هذها لا و ا كسفتت لطبا دقو؟ في ل متعضو في ذللا مسلا ا ذهو ه امف!؟ لاطا في نتلعج  
"داوفا" مانبا في نلا فلا خيشلا في مسد اذامل ديس اي؛ ةرم تاذ صاخشلا دحا في نلاس دقل  
تساعتلا نم ةريبيك ةجرد في مهتايد علاو ه شاع ناك دقل؛ ك ربخا انا: متبجاف «ال صيفو»  
امبو، ةدايسلاو فرتلا ريغ مومن وفر عيلا في ذللا دحلا في ل ا تيداملا تايقلا وحتا ماجتلا او زجلاو  
في فاو يغر اذل، تيللا قنتسلا او فيكتلاو تجهيلا رهظمي ه عامسلا هذهن ان و دقتعي علاو ه ان ا  
في ل ا هبدي مسي ذللا ك لذ تيو هن عي بنت تيمستلا هذهن ا ل يبقلا اذهن م عامساب مهنا نبا تيمست  
ك لذ في ل عدل دتو؟ هكولسو هجهنم وهامو، هكولسو وهامو؟ هقلاخا في ل عدل دتو؛ رمعلا رخا  
اهر اتخاو، هسفنل هسفنل اهر اتخا في تلا تيو هلا هذهم م تقباطم هتايدن وكتو فسو! ةديج تالاد  
ن ا ل جا نم تبتك فلأ عم س مخلاو مامل ا مهسل ام نم مهنا في بري دجت! س اسلا اذه في ل عد  
اذهن لا! س دنهمل ك لذ [و ا تسدنهمل ك لذ] نم و ا في نلا فلا بيبطلا [و ا تبيبطلا] نم مهنا نبا جوزي  
س دنهمل ك لذ بق حلو، بيبطلا ك اذو بيبطلا اذهبق حن ا ةجرد في ل ا هظحس عتا دق، س يعنلا  
ملهولا في فف! هسفنن اشدر غصتساو هنم اناشي في ل عا مهنا في ل عا مهيل ا رظنو، تيحنتلا مهيل عي قلاو  
في ل عا ق يلحتلا تهمم في قلي اذلو، ن لا ا ك لذ ل ع ف ع ي ط تسي د م ا ن ا دجو ا هب ق ل حين ا عا شي تلا في ل و لا  
اق ح ق يلحت لاو ة ف ع ق يلحت لا! ل ل اض ق يلحتلا اذهن كلو؛ مهنا في حانج

### مههجو عام ظفحتة قيرطب ملعلا بلاطلا تير هيشلا عفد موزلا

في ل ا دمعين ا عاملعا تيرت ا هيف م تدي تلا ن كاملا او تيملعا تازو حلا في في غبني ك لذلو  
اذه ا رو هسفنل بلاطلا ب هذين ا نود، مههجو عام ظفحيل ك شب تابلطا في ل ا بتاور لا عا طعا  
ردقلا بو، هلا هو عفديو هيل ا او تاي ن ا مهيل عي غبني ل ب ا ن ا موت ن يسمذو ا ن ا موت تيم معجلا ك اذو  
في ل عا ومنيلو، رملا ل و ا نم تماهشلا في ل عا بلاطلا حور ومننت؛ مارتحلا ل امك عمو في فاكلا  
في فر بيك ص قن ك انه! عا طعتسلا او بلاطلا حور في ل عا ل بجي لاو، عاير بكلا في ل عا ومنيو، ةفعلا

<sup>1</sup> (في سراق) مسلملا درفلا تقيظو: تعجارم عاجرلا، تينيدلا مولعلا تبلط تير هيش تقيريط حيحصت لود علاطلاا نم ديزملا

مع سائل حارتقلا، ١، تقيبع، ٦٥ ص

انصقت تاهج عيمجد الله ع فري الله ءاشن او<sup>1</sup> .أضياً ص ئاقتلا كالتدحا وه اذهو ،ئيملعلا انتازود  
اهيف انجر خذق ي تلاتاهجلا ن مريثكلا انيدل :تصلاخلا اءحيحصرو ما ي لا اهلديبو اهممريو  
!اهعنمو هماملعنلاو ،انسفلا ن يفتلمن كذملو تماقتسلا ءءاجن ع

## مَسُو هَذَا وَيُذِعُ اللَّهُ يَلِدُ اللَّهُ لَوْ سَرِبَ ءَادْتَفَلَاو يَسَاتِلَا رَاتَا

ي حورو ي تمصعو ي تفعو ي تقيقو ي بسنو ي تماركُت لعج دقل :ل وقي ءيبذب حدي ذلاو  
ن اكا اذاف! ق يبطتلا دذع ن يتنثاو قر مريكتلا ي لا ن اسنلا اءمعيا اذاملو ! ي بنلا اعبات ك لذل ك  
هيضتري ن كي مل ن او ؛ ي حاونلا تءفاك ي ف ه ل ءوسا معضين ا بجيف ،اعقاو هيضتري ن اسنلا  
او ضما دق ،ءمايقلا مو يو الله دوجوبن و دقتعي لا ن يذلا ن يءداملما ءلا وه مع بمجف! ؟ متقو ف لئيا اذاملف  
ي فن اسنلا اء! دويقلا ل ك اور سكو ،ش يعلا ن م دغر فلاو رورس فلاو ءذل فلا ب ه مايند  
ن اء ،ءةقيقد تناك اذاف! ؟ ص فقلا ي ف سفن س بحد اذامل ن ذ! ؛ ر رحتيو توميد فاطملا تءاهند  
ب جيانهو ،ك اذبل بقا لاو ،ملاكلا انهبل بقا [ن اسنلا ال وقين اءما] ،ك يكشتلا ل بقتلا ءةقيقلا  
! اءذ ك لذل ك ف ؛ ب جيا لا كانهو ،رملا ي ف ق ق حذن ا

ي فن اسنلا ارظن اءاو .هيف ه بولساو هكولسو ي بنلا ق لزع بطنيف و سفن اسنلا ي ساء اءا  
ي بنلا ق روصدهاش اءاو ،هاري ءنا ف اءاصء عامي فنرظن اءاو ،اهيف مءرو ص ي ريسء ءنا ف ءارملا  
،ك لذن م ي لءا ل ب هكولسو ،مقلاخا دهاش اءا ك لذك ،ءوجو ي ف ي بنلا ل ئامش ي ري فوسف  
ءيجير دءه سفني ف ي بنلا ت لا اءر هظت فوسف ،هءنا قعو هءاكل م ي ريسء

ي ساء ي تلاتا ي رءلا ءةيصخشلا حور هيف ي لءنت فوسف ،ي بنلا ب ن اسنلا س اءيم ل اءاو  
!ءل وءلا و اءمومعلا ءانباو ءو ءلا ءقع ن يملسما عم دقعي مل الله ن اء! ءينيوكء ءءعا هذهو ؛ اهبد  
!ش رءلا ي لءك سلجيو ك ذءا يفران و ملسم اءنا :ءطاسبيل و قنو ي تاءت ثيحب ،انكهر ملاءا س يلف  
س اسلا اءه ي لءءمءا ق ملاءا اءه ءنسو ،ئباتكو ئباسء كانهل ب ،لا ك

## ءايحلا لكاشمو لئاسملا ي ف م ركلا ي بنلا عابءا ءةيفيك

(؛ ءءسء ءوسا لله ل و س ر ي ف م ك ل ن ا ك د ق ل )

م ك ي ب ن ل و ق ي ا م ك ي ب ن و ه ن م اورظنا

<sup>1</sup> ءوكلمرونء ءعجارم ءاجرلا ،ءلعفي غبني لا امو ءلعفي غبني امو ءيملعلا تازوحلا ل يكشت س اسلا ل وءء علاطلاا ن م ديزملا

ءعبامف ٢٥٤ ص ، ٢ ج ، ن ارقلا

مكذب طيحت امنيح: بي نعي «ن آر قلاب مُكَيْعَفِ مَلْظَمًا لِيَلَّا عَطَقَك نَ تَفْلًا مَكِيَّاع تَسَبَّنَا اذِه»  
مكأجل مَن إف، ةكلا حلا مويغلاو مَلْظَمًا لِيَلَّا عَطَقَك ةفَلْتَحْمَلًا ب هانملاو راكفلاو ن تفلًا ع طق  
«ن آر قلا وه ذئيد

ي لع م كتلئسا او حرطاو ن آر قلاب م كسفنأ او وادو ن آر قلا ةطساو ب م ككاشم او لحو مور بدتف  
!ن آر قلا

امنيح رخآ ي أرو ب هزم ي لآ اروف دمعو فقوتت اننأ م؟! ل عفلا اذهب ن حذ موقنل هف  
انتاعاز ن ي ف اننيب امك ن آر قلا م مئيا ل عجنأ ديجلا ن م س يلا؟! ن يتيئز جن يتلأ س م ي ف عز انتد  
هنا م؟! ك لذ ن و رضاد ن حذل ه؟ تيلآ ي ف درو امق فو اننيب ةموصخلا ل حذن أو، ةيصخشلا  
ك لذ ن مل يول او! انقتاع ي لع ن انعلاب ي قلذ م؛ انناو هاو انناو آ ي لآ ن كرنو، ابناجن آر قلا عدذ، لا  
دئاق ذخاي لا امدع! هلب ع طقني و أ مقتاع ي لع س ر فلا و أ ل مجلا ن اذع اهيف ي قلبي ذلا ن امز لا  
قرغيه سفنل شنين أ ل واد امك، هيف قرغيو ل حول ي فل مجلا طقسيد فوس ن انعلاب ل مجلا  
ك لهيو تومي ي تحر تكأ

الله دبعل و قيو س لجين اك! ن آر قلا ن م هظن ن اك م، ن آر قلاب عاج ي ذلا اذ ه انبيذ س فذ  
، ي بنلان آر قلا أرقيدو عسمن ب الله دب ع ن اكو «ن آر قلا أرقه» (ن سحيت و ص اذ ن اكو) دو عسمن ب  
ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ ن اك فيك؟! ن آر قلا ن م اهديفتسين ن اك ةدئاف ي أ ل بي كبي ي بنلا ن اكو  
ن اك شيحب ن آر قلا ولتين ن اك؟ ن آر قلا ولتيه ملاسلا هيلع دا ج سلا ماملا ن اك فيكو؟ ن آر قلا ولتيه  
، ة و لمملا هتبر قلاماد ءاقسلا فقيف! قير طلا دسني ي تدن و تصنيو ن و فقي قير طلا ي ف ةر املا  
دا ج سلا ماملا ا ت و ص ع امسن و د با هذلا ي ف ه عوا طيلا هبلقو ةليقتلا تبر قلا ك لتلاماد ث كمي ف  
ج ل اعنأ اندر أم، ابناجن آر قلا اذ ه انيحتت اننأ! س ر دو ج همن ن آر قلا اذ ه ن! ن آر قلا أرقيدو هو  
! ادعب لآ ديزي لا؟! ك لذ ن كميل هف، ن آر قلا ريغب انسفنأ

بادا ن م ي ه انقلاخا و انتايحو انتاقر صتو انبادا عيمجن أ لا، ء ادعس ن و كذن أ ديرن  
!ن كمي لا؟! ك لذ ن كميل هف، ر ف كلا

1. ٢١. ٢١ لآ (٣٣) بازحلا ةروس

## آیلهاجا بادلآ او رفکلا نسد عابتاوی بنلا عابتا نیب یفانتلا

؛ قریصقلا س بلاملا اودترت لاو! **آئلذلا ل ها س ابل و هف ؛ قعیضا ابایث او سبلت لا** : آئیندل و قید

انندب ی لع هیف طغضت ی ذلا دحلا ی لآ قعیضا بایثلا س بلن اننآ ل احلاو **آئلذلا ل ها بایث ی هف** سابللاو ، ن دبللا قرضم قعیضا بایثلا ن ؛ عابطلآ قفاک ل اقا دقو ؛ ضررم فلأ دلوی امم . هلمث ی دترن انیلعو<sup>1</sup> ، انیبذ هیدتری ی ذلا سابللا و هام ی رزن انیلع . ن دبللا دیفم ضافضلا ! مارحو رفکلاب س اتو هف ؛ اهوحنو عایز لآت لاجملاً عانبل زنملا ی فانوا سدن س بلتن ا ی غنید لاو ، انلاً اعیفش ن ینمؤملا ریمأ نخنتو ن آرقلا قءا رقب لیللا ی یحنو ی لصذن حنو ن و ملسم ن حذ ؛ ی نعید! ؟ اذکھ انلا حن کلو ، انرود صی لع م طلبا ب موقنو ؛ عینیسحلا س لاجملاو ب کاوملا ی شننو ؛ هیف دءاف لاو ، حیحصدر یغر ملأ اذھ! ؟ اذکھ انلمعو انبولساو انکولسد

نع ع ادتر لاو ؛ ی بنلا تنسب ی سائلما و هن مؤملا ل جرلا ی لمعلا کولسلا نو کین ا ی غنید ی بنلا ملاکنن ا دقتعین او ؛ ی بنلا ریغ جهنم ح بقو ی بنلا جاهنم ن سحب دقتعین او ؛ رفکلا قریسد ح بصید لا ق حلا ذل ، ل طابلا ی فانعقوق حلا انزواجت اذ اننآ ک لذو ؛ ل طابلا فللا خملا ملاکو ق ح قءا صلا ب ل بقنو ی بنلا ملاکل بقند ؛ ا ضیا جهنملا ک لذ ب ل بقند اننکلو ، ملاسللا ر تکا ب ل بقند اننآ ؛ انینثا ؛ حصدی لا رملأ اذھو ؛ ا ضیا امنیسلا ر اتسب ل بقند اننکلو ، ا ضیا

ناسللاو ن ذلا او نیعلا ل لاخ ن م ا هکردت ی تلال ناسملا ک لتب رئاتت ن اسنلا حور ن ؛ ی تلال امنیسلا تشاشف ، ج راخلا عم اهتطساوب ن اسنلا ل صتی ی تلال قیفا علا ی و قلا رئاسو لاب ح بصتو ا هب رئاتتف ، حورو سفدی لع ی لوتس دن اسنلا ن یع مامأ قفعا فللا خیا م ض رعت ، ز ربتو ص خشلا ی لع رهظت قفعا مدع راتاو ؛ ک لذ ی فک شلا لاجم لاو ، قفیفع ریغو قءو ؛ ک لذ دهاشید لا ن ا ملسملا ی لعو ؛ عاشحفلا دادرتو

ی بنلا لوقید

مکیع ، قفعا افلاخم ارظنم متدهاشد ان ؛ ی نعید<sup>2</sup> ؛ **مهر صبأ ن م او ضعی ن ینمؤملا لق**

« مارحملا ریغ قءا رملأ ی لآ اورظنت لا ن او ، مکنیعا اوضفختن ا

<sup>1</sup> ن آئیندی تافرا ه نم درجا لآ کلا ی بایثت حذ هلعجا ، هیف ب غری لا ابو ثی ل او عجب ؛ ملاسللا هیلع ن یسحلا لاقه ؛ ۱۲۳ ص ، فوهللا

(ق حملا) **آئلذلا هیلع ت برضن م س ابل کاذ** ، لاقف [ابیر قدر تم عبر رادقمب ملو طریصقل اطنب ؛ ی]

<sup>2</sup> ۲۵۶-۲۴۷ ص ، ۹ ج ، مامللا قفر عم ؛ ۱۱۶-۵ ص ، ۵ ج ، قعیثلا لاسو ؛ قعجار می جریع علاطلا ان مدیزملا

تحبصاً كذلك، كذلك انسل انكلو ان حزن وكن نأ انيلء اذكهو، بي بنلا جهذ ناك اذكه

اس كعلا بة جيتنلا

ن مل كلة سائر لاو ةدايسلا حنمين اء سفذي لء اءهء الله ذخاً ثيحب اءبأ اذكهر ملاء س يلو،  
ن يملسملاب مهسفنأ او مسأو بي بنلا جهذ او فلاخن يذلا صاخشلاء كئلوا لب **﴿ملمسم﴾** همساناك  
!؟ ن ذإ بي سأتلا بي نعمو هءامف! الله مهلذبي فوسف، لكذب مهسفنأ او عدخو

## مركلأا لوسرلاب هيسأتو نينمؤملا ريمأ ءيعبت ءيفيك

:ملاسلا هيلء نينمؤملا ريمأ لوقي

بي نرؤمأيو املء هقلاخاً ن م موي ل ك بي في لء عرفي، **ءمأ رثأ لبصفا عابتأ ءعبتأ تنه**

<sup>1</sup> ﴿ءبء اءنقلااب﴾

ريغصلا ل مجلا لعفي امك اءيء، هفلخ ضكر أو بي رغص ذنم بي بنلاب بي سأتأ تنك: بي نعبد  
ن مئباب بي لء حفنأ، رثكأ تضر املكو، جهنملا اءه فلخ بي شمأ تنك! ءمأ رثأ بعبتئ امنيء  
رثكأ تمهف، رثكأ تعبات املكو؛ ملعلا

ءافتسا ءقص خشك انه ل هءلا صأو! هءا قشاعن اك مكي بي بنلا اقشاعن نينمؤملا ريمأ ناك مكي  
ن اك ءقلا! رضلاو رفسلا بي في بنلا بعبتئ ناكو! بي بنلا ببحن اك مكي!؟ ن نينمؤملا ريمأ كي بي بنلا ن م  
بعبتئ بي ذلا ءبعلا ك اءيء؛ ن نينمؤملا ريمأ ءيب ذخا بي بنلا سفن ناكو، س اسلا ن م هتر اشأ ن هر  
مأ بور حلا بي فء او سه ءيسء او وضكري بي ذلا ءبعلا ك هفلخ ريسين نينمؤملا ريمأ ناكف؛ هءيسء  
بصنين ناكو سنكين ناكو، بي بنلا ناك م بئرين ناكو، ءاملاب ءبرقلا الامين ناك، رافسلا بي ف  
هءة ميخلا

:ن لوقين يذلا ءار فلا اءمأ

بي بنلا فتكي لء هءءق عضو بي ذلا ك اءو هءا يلعن أو! بي بنلا ماقم ن م بي لء اء بي لء ماقم ن اء  
بي لء ءفر عمو بي لء ماقم هءار عم بي في بنلا ءياغن أو هءءق حءة ءو بنلا مءخن اكف

مهملاكب هءم او طء مءنكل بي لءن أشن م او عفرين أن وءيرين! ن لوقيامن ومهفيلاء ءلاؤهف

اذه

<sup>1</sup> ١٥٧، ص ٢، ج (ءءبع) ءعلا بلا جهذ

لحمدي ذللا تيسلا لثم أنيع كاذن كل<sup>1</sup>، بي بنلا فتكى لء همدق نينمو ملا ريمأ عضو دقل  
 اموه اذهورا فرلا لء عن م عي شلا كاذي نلوانو انه كمدق ع ضد! ي زيز عايه: بلل وقبو هلفط  
 تسائر ببسبلا ، بي بنلاو نينمو ملا ريمأ حور نبيد داخولا او مائتلا لا ؤدشن ماعبان اكف ، بمباق  
 ، تيلاولا ماقم وحذ جرعين اك امنا هجار عمل لاختي بنلا فر فك انهف بي بنلا لء هقوفنو بي لء  
 ماقم ن عتجر اخت سبلا اتينبو ؤوبنو ، لوسرلا تقيقحو نينمو ملا ريمأ تقيقحو هتيلاولا نكلو  
 بي بنلاف ، تيلاولا ماقم بي لعن او ؤوبنلا وه بي بنلا ماقم ن بي نعيد لا اذهو ، اهلا ؤرياعم لاو تيلاولا  
 بي نعيد ؛ تيلاولا لء عز نا اتيبن ذل بي لوء تفيلخ بي لعف ، بي لوء مامان نينمو ملا ريمأ ، بي لوء بي  
 لاو ! ادجة تعيفر تأسملاو تيلاولا وه اتيبنن طابو ، ن طابلا فالخب هذين اكرهاظلا اذهو  
 ، ملاسلابا ر فكلال دبته ام اتيشد صخشلا ريبعت برطضا اذيف ، متار ابعي فق قدين ان اسنلا دب  
 ر فكلاب ملاسلال دبته

### ملاسلال بي بنب بي سأتلا تيفيك بي فنينمو ملا ريمأ تاملك

**بي عدي:** بي ذللا صخشلان عاهيف م لكتية غلابلا جهذي فقبطخملاسلال ميلعن نينمو ملا ريمأ  
 : ماملا لاقف «...و! الله وجرية هنا همعرب

**!** بذاكل اما اهنا؟! ما بي ا ؛ لله ابل ما هيدلا **راميطعلاو بدهم** نوبذكي علاوهن الله ا بسقا  
**ن مل كف هلمعي ف هواجر ن بيبي لا هلاباه!** هيدعل ملا ارثا رهظين او دب لال ما هيدلان اكن مف  
 رهظيف و خلا كاذ رثان ا ف عي شن مقوخذ هذعن اكن مك لذك **...هلمعي ف هواجر ف ر عاجر**  
**! هلمعي ف**

ل ما انيدل ؛ كاذ رثا مهيلع و دبيلان كلو ، الله ن مافوخ مهيدل ن او عديس انلا علاوهو  
 ريغن م فو خلا رثا ك لذكو رهاظ الله ريغن م عاجر لا رثا ن انيدي ف ؛ هلا رثا لان كلو ، لله ا ب  
 بي بنلا هز اتجا ي ذللا ريسملا يوطيو ، تيبني بي سأتيل لله ابل ما هيدلان مف ؛ لك كاذن ع كيهان ، الله  
 طبخ بي شمي هنا لا ، بي بنلا ت فشكلنا بي تلا رارسلا او فراعملا هلا فشكلتف ، الله وحذ هريسدي ف  
 اذكه الله ن ابو لله ابل ما مهيدل مهنا بي عديو ظافلا ا بي فتكيو قيرطلان ع فرحنيو ءاوشع  
**! اذكه «و لقتن كان في رسول الله صلى الله عليه وآله كاف لك في السنة...»**

كاذ دعب ماملا لاقم

؟ اقداصن اكمو ؟ تناك ولسلان م عون بي ان ما هنانبو ك بيبنل م عا تيفيك بي فت ركفلا ه  
 له ؟ اميلدن اكم ؟ اميلعن اكم ؟ ر دصلا عساو ن اكم ؟ ار و بصدن اكم ؟ ا فيفعن اكم

<sup>1</sup> ٤٥٣ ص ١ ، ج ، ليز نثلا دهاوش ؛ ٨٤ ص ١ ، ج ، دمحا دنسم ؛ ٥٣٤ ص ٨ ، ج ، ي فوكلا تبيش بي بانبا ، فأنصملا



1! هب كرتبلا هؤوضو عام ذخلأ نو عزانتيو ةديعبن كامأ ن من وتأي او ناك ثيحب هب ادج هؤوبخي  
هنمى نذا هعمص خشدك انه ناك اذا سرفى لع هتايد ةرتفل او طي بنلا اذه [بكر يم لكاذ عم]  
ارامد بكر يص خشلا اذه ناكو، هباكر في فو

هدنع ناك اذاو، هفلذ هמידق لى لع ي شمي دحا هعم ناك اذا اءباد ي طتميل نكي م لكاذكو  
ي نتيقي بنلا نكي م؟ شارف هتيبي في ناك ل هم<sup>2</sup>، هيدني يي هسلجين نكي م لف هلز نمي في فقبيض  
أشارف هذختين ناك ليخنا فيل نم رخلأا ههفنو تبارت هتفر غفصنف، هراد في فاشارف  
ي بنلا لاميد م: هتافو دعب هتشاء تور دقو<sup>3</sup>، همرع رخا ل ريعشلا زبخل كأي ناكو! هسفل  
**تدل صيد مدي بنلاف! تبذك دقله:** نينمو ملا ريمال اقفراي فوتي تح (ح مقلا) قيقدلا زبخن م هتدم

ناك دقف، هار سيم نكي م نذلا سيلو<sup>4</sup> **الاصا قيقدلا زبخل كأي ملو، هماغر ناسي فع بشلا**  
وهف، لاك! اهلا كأي لاف الله معذل طبيلا دهزلا سرامين نكي ملو؛ لله اءضاوتن كلو عي شدل كهيدل  
الله ريغي عي شدي فاهفر صيلا هلعجبي ذلار دقلا لى لى تفيير شه سفن يرين ناك نكلو، لله ابف راع  
حلاصل او رشبلال يمكتو ديحوتلاو نافر علوا تيقارلا تاحبلأاو، تيلاعلا بلاطما ريغي فو  
ي طعيان كيملو، جحلاو داهجلاو تبطخلاو تظعو ملاو ركنملا ن عي هتلاو فور عملاب رملأاو  
عنصين أ في فاهفر صيدي كهصر فو اتقوي أ كانه سيلن ذاف، روملا ن ماهر يغلا ر دقو تميق  
لمأو كيبند س ات! ايندلاب نيهكفتملاو ني هفر ملاو نيرخلأا ي هر روملا هذها! هسفل س بلاملا  
اكيبندو هنم

(هجاوزأ ي دحلا) **! تلافاه: لوقيف: ريو اصتلا هيفن وكتف هتيبي بابي اعر تسلا نوكه**  
**«هافر اخرو ايندلا تركذ هيدا ترظن اذا ي نافي ابي دعي هبيغ»**

**«ةر جأ ي اءةر جأ لا و تنيبي اءة نبل ع صيد م و ايندلا ن م ج ر ه»**

في فس بعيو ب طقين ناكو، نينمو ملا نبيد لك حضيو م هرواحيو، سانلا نبيد سلجين ناك  
طلتخين ناكو، هؤوبحيل اجرلا ناكو، هبحت ءاسنلا تناكو! مهلذيو نيرفاكلاو نيرك شملا هجو  
دمحم اي: نولوقيا و ناك! مهنم دحا و همامناكو، أنأشه سفن ي ريوأ، ار بكتمن كيملو، عيمجل عم

1. 644 ص، 2 ج، يربطلا خيرات؛ 198 ص، 1 ج، يربكلا تاقتلا  
2. 99 ص، 1 ج، يراخبل ج يحص  
3. 22 ص، قلاخلأا مراكم  
4. 662 ص، 2 ج، يفاكلا



في فلّمأئين أنود ، بيّ بليفة مهلز انمي لّا بنو عدي اوناك ب هذيف اب هذا :هلن ولوقيو .بي تأيف ابل اعنت  
اذاو<sup>1</sup> بي تأيو لكذب حين اكل ب ، امدعم و ا ريقفل ز نملا بحاصن وكنم قو عدلا هذ ه تعيبط  
اي :تلاقو قلمرا و ا لجر ماعد اذا بي<sup>2</sup> بي بلي ناك ، ميغلا عار كي في ولو مذنغ ذخفي لاء موعد  
س لجيو بي بليو ب هذين ناك<sup>3</sup> ميغلا عار كي في هلز نم ناك و لّي تحو ! انلزنمي لّا مويلا ل اعنت دمحم  
ل اسيو فيضملا ل او حان على اسيو ناكف ، ل او حلا ن على اسيو قو ار حبة دو ملا رهظيو مّكتيو  
نم قو رسلا اظفاد ناك اذاو .متلاكشم ن على اسيو متلاكشا ن على بي جيو هدلا و ا ل او حان على  
ناكو .هل ححصيد وهو بي بنلا رضحم في ها رقي ناك اهيف مابنشلا ن على شيد هيدلو ن ارقلا  
!بي نعملا اذ ه ح ضوي ، **مبيظع ق لخد لي لعا كنداو** : ل جو ز على لوقو ! ادبا فالكتي بي أنود فر صتي  
قدابع تياو ادبعتم ليللا موقين ناك ! كيبو وهنم متيار له ! مكيبب او ساتن يملسلا اهيا  
، لايلق مانين ناكف ، اريتك ماني بي بنلا نكي ملو ! متييل هاو مر اصناو مباحصا تقفرب تناك تمبيظع  
<sup>4</sup> بتقولا بلغا ايو طم هشار فن ناك ثيحب

### ق حلا س اسأ ي لاء مر كلاً بي بنلا ج جهنم عانب

انيد سيذ نيدلا ن او ازرابمو اعاجشو افوسليف ناك بي بنلا ن : ن ولوقين نيدلا امو  
اذهب ملاسللا تقيقد س مطن و ديريو ، ير اصنلا نم تقدانز لاو نو دناعملا م ه علاؤ هف «ايهلا  
!ملاكلا

، ديوحتلا في مناقق حلا س اسأ و قد الله ن : لوقين ناكو ، قد لجر بي بنلا ناك دقل  
هتجهنتا بي نلا قيرطلا وه اذ هو ، ديوحتلا س اسأ ي لاء تمناق في ه ماكدلا او نيناوقلا رئاسو  
ل جأ نم بي بنلا لتاق تي تم «قرفسلا هذ نم او حبريو او ديفتسي ن ا رشبلا عيمج ي لاءو  
او عد ! او ملسه : مهلل وقيو اء علا دوددي لّا لصين ناك ! ؟ تمينغلا بسكول املا ي لاءل وصللا

<sup>1</sup> ٥٩ ص ٢٠ ج (مدبعة غلابلا جهنم)

<sup>2</sup> بفلاتخلا ان مر دقعم : ١٣٠ ص ٨ ج ، في فاكلا : ٦٠ ص ، مسفندر دصملا

<sup>3</sup> ٣١١ - ٣١٤ ص ١ ج ، رار بلا ا تيلد : ٢١ - ١٦ ص ، قلا خلا ا مراكم

<sup>4</sup> ٢٩٩ ص ٣ ج ، هيقلا مرضح ل انم

دوعسد! أعادو: لوقيم نذران ير خلا ق و قدي لعي دعتلاو رامقلاو أقرسلاو مانصلاً أدابعا

«امويلنا»

براحيو كرحنين اكاأصخشن أخيراتلا وأ ايندلا ب هاذم عيمجي فم تعمسو أ متيار ل ه  
نيدلا مهنابشو ن يملسلاو مرئاشعو مبابش كرحيو م شيجب ريسين اكا!؟ وحنا اذهب دهاجيو  
، يبنلا دنعو خلاو ايندلا ن مي لغاؤن متأ مهنمةو ذلكت ناكو لكاشلا هذي لعي بنلا مهابر  
ن مر جلاب منطب ديشيو ، ملك كذا تقفل محتيو مهب ريسين كذا عم م م ، علاوهك بابش ي بري بنلاف  
دشن ا فعضيد ، أغلبم عوجلا منم غليب اميندن اسنلا ان لا! عوجلاب رعشي لاي ك عوجلا ةدش  
اهيلع طعضو عي شب هتدعم  
ي قبتا مهناب اهاخر او اهلاخ ولام فلاب ، عوجلاب مرو عشل قيو عيشلاب رعشي فوسف  
ن مهنطبي لعا رجد عضي ن اكل عوجلاب رعشيو ملأ تيفاهو لذب بسبب عوجلاب رعشي ف ، تيختر م  
! الله لوسر ن اكا هنا عم! ملأ تيف لاي ك عوجلا ةدش

أشرع كي طعن حد! عجر او لاعت! انديس: ن لوقيم نيدملاو مكم فارشا عيمجن اكو  
ايندلا تايقل مجا كابل جنو ، انبهنو انتار هو جم ل كيدهنو ، لامو ميعس لجت اطاسبو  
: لقت لان كلو ، لوقت ام ل كبل بقنو ، انياع ةذفان كراماو اوك تايدي ف اذها ف ، ن هبخر تي تلا  
: مهل لوقيم يبنلا ن اكل ذب انر مات لاو ، اذها ك ملاكن ع عجارت ، دحاو الله ن!

**«والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما  
تركته!». قولوا لا إله إلا الله، تفلحوا! ن أ مكياع متناو ، دحاو الله ن أبك شى ندا ك اذها س يلف  
! دحاو الله ن! اولوقت».**

: اولوقين اامف ، ملاسلا ي فاو لخدتي ك داهجلاو عافدلال جلا ع متجملا كرحي يبنلا ن اكل  
ن م ي لا ق حيد لاو مظوفحم مهلاو ماو مظوفحم مهحاور ا ح بصتو ؛ عجري يبنلا ن اكا! انملاسا  
! ن يملسم او حبصا مهذلا ؛ اهمدقن ملا اخلها ملبسين ا و ، مهنمة ا ر ما ي لعا هدي دمين ا ن يملسلا  
للهابن ودقتعت لاو ن يكرشم متنك اذا : لوقيم ن اكل! ملاسلا ق نتعن ل : اولاقو او ملسي م اذا ا ماو  
مكنا ك ما ي ر اصنلاو دو هيلك للهابن يدقتعم متنك اذا ا ماو ؛ داهجلاو برحان مرفم لاف ، لاصا  
مكنيب غيلبتلا تيز جلا هذهل او ما ي بنلا ق فني ي ك ملاسلا ل ام تيبق و دنصلا تيز جلا او عفدت ن ا  
؟ وحنا اذهي لعاو هج هني م ي ا! ا ضيا م كبر احذن ل ن حنف ، تيز جلا متعقد اذا ف ن يملسم او حبصتف

1. 208 و 207 ص ، قلا خلا مراكم ؛ 290 ص ، 2 ج ، ميقلا م رضحيلان م

## الله لوسر تاجوز ددعتا ءلع

نم نكلو<sup>1</sup> اتاجوز عست اقلخم ي فوتو ، ءاسن ءءنم متايدن امز ي في بنلا جوز ت دقل  
رشد ءعبر لاً او رشد ثلاثا تاوذن متاينفلا ي ا نم؟! لوسر لاً ن جوز تي نللا ءاسنلا م ه  
تناكو ، نيرشعاو ءسماخلا ن سدغ ل بن ا ي لاً ائيبن جوز تيم ل؟ هل تاجوز ي بنلا ن هذختا اءام  
مرمعو ي بنلا اهجوژ ت دقو ، اهيلء الله ن اوضر ءجيدخ ءديسلا ي ه ي بنلا اهجوژ ت ءر ما ل و ا  
تناك دقف ، ن يعبر لاً ز هاني اهرمع ن اكة ءجيدخ ءديسلا جوژ ت امنحو . ءءسن يرشعو اءمخ  
دلاو او ، ءجيدخ ءديسلا ق باسلا جوژ لا وه ءلاه و با ن اكا! نم ل افاطاً اهيدلو ق باس جوژ ل ءلمراً  
! ءينا ءء جوز نم جوژ تيم ل ي بنلا ءجوز ءجيدخ تناك ي تلا ءءملا ل او طو . ن و فور عم ي بنلا ءاسن  
س مخ ي بنلا رمع ن اكا منيد؟ ايندلا رادن ءت لحر ا ي ءء ءجيدخ ءديسلا تشاء ءءسم ك  
ي لء ي ضم ن وكيف ، ن يعبر لاً ا ن س ي ف ءو بنلا ب ءعبو ، ءجيدخ ءديسلا نم جوژ ت ءءسن يرشعو  
نم ءر شاعلا ءءسلا ي فايندلا رادن ء ءجيدخ ءديسلا ت لحر ا دقو ، اءام ءرشد ءسمخ امهجاوز  
مكو . اءام ن يسرخ ي بنلا رمع ن وكيسف ، اءام ن يعبر لاً ا ي لء ءت او نسرشد انفضاً اءاو ، ءءعبلا  
مء؟ ءءسن يسرخو س مخ: ح بصئرشد ءسمخ ي لاً ءفاضلا ب ن وعبر ا؟ ءجيدخ ءديسلا رمع ن اكا  
ي ف ءءر ما نم جوژ تيم ل ل جر ءءل ي ا . ءءسن و ءسو ءسمخ: ح بصئرشد ، ت او نسرشد اهيللا فيضن  
ءسماخلا ن س ي ف ءلمراً نم جوژ ت مءرشد ءءساتلا و ا رشد ءءمائللا ي ف ه بابش ن او فءء  
ن ا ي لاً ي ر خا ءءر ما نم جوژ تيم لو ي ر خا ءءسن يرشعو ءسمخ ءءم ا ر باصل ظو نيرشعاو  
ن ا ن كميل هو؟! ايناو هشد لاجر ءءءن ا ن كميل هف؛ ايندلا رادن ء ءجيدخ ءديسلا ت لحر ا  
! ن يعمر يدقءء ءانب اكلذ ن اكل ب ، لاك؟! ءيسفنلا ي ءاو دلا ءءيلت هجاوز بسحن

خير اءلا ل جسد دقف ت افور عم ن هعيمج!؟ ي بنلا ن هجوژ ت ي تاو للا ن ه نم ، اكلذ دعبو  
نم ي بنلا جوژ ت دقل<sup>2</sup> . اهيللا ي متنت ي تلا ءليلقاو اهءسو ن هئم ءءحاو ل كل او ءا ءيدا ءلاو  
اكلذ ءكرببو [ ءر اءلا تنب ءيريو ج ] نم ي بنلا جوژ ت دقف؛ ن هتليبقو ن هموقم لس ي ك ن هضعب  
: ن لقيو جاوژ لا ن بلطيو ، ي بنلا تبي ي لاً ن يتاين ك ن هضعبو<sup>3</sup> . م لاسلا او قنتءاو اهموق قءء  
ءار بكن مانجاوژ ا ن اكدقو ، انموق فارشا نم اءكو ، ب رءلا ي فانجاوژ ا ل ءءا! الله لوسر ا ه  
ي ف ك مدخن ا انل ن ءا ءا ، ك بحن ن حنو؛ ر خا ن اسنل ي ا نم جوژ ت ن ا اننا ك ما ب س يلف ، مو قلا

<sup>1</sup> ٦٤٣ ص ٢ ، ءيو بنلا ءر يسلا

<sup>2</sup> ١٣٣ ص ، فرءملا ؛ ١٧٤ ص و ١٣ - ١١ ص ، ٨ ج ، ي ر ب كلا تا قبطلا ؛ ١٦١ و ١٦٠ ص ، ٣ ج ، ي ر ب تلا خير اءعجار

<sup>3</sup> ٢٣٦ ص ، ١ ج ، فرءلا باسنا ؛ ١٤ ص ، ٨ ج ، ي ر ب كلا تا قبطلا ؛ ١٨١ ص ، ٤ ج ، باءيتسلا بءعجار

ن ديي يُد تنب تيفصد تناكو! حضاو رملأاف! اولصفه، الله مسب؟ يبنلا ن هبيجي اذامبفر؟ كلز نم  
 جاوزلا تبطي تلاي هو اهبحيي بنلان اكو؛ تظير قي بن مدوهيلا رابكدحا تبا اهمأو بَطْخاً  
 تذا دقف، يبنلا تجوز تصفد اماو<sup>2</sup> بنسلا في فة ريكة أوما تناكي بنلا تجوز تملسم<sup>1</sup> بمنم  
 !هنم جاوزلا يلع يبنلا رجا ي ل ل ناسرلا هل سر ت ت متساو ادجي بنلا

ناكو؛ يبنلا ي ل ن اجليه مءاسدن اكف، نودهشتسيو برحلا ي ل ن وبهذي جاوز لا ن انا  
 ناكو، اهنم جاب تملأا ل مدل محتين انا، لقتلا اذهل محي يذلا وهن اكو، نهل ادلام يبنلا  
 لجرلا اذهل كر حيو، كالتو أوما مذهب كر حين أ ميلع بجيف؛ ملعلا كلذ وحذ اعيمجن هقوسيد  
 ، ن هيلعل صحين أ ديري بعلقن أ لا! الله رضحمي فو هنادجو مامل ووسمي بنلا! اذ كر حيو  
 ق حلا هل س يلو! انفيكتي دوين أ ميلع بجوتيه نأ يرين اكلد؛ بعلق ديري امل ي نتعين كي ملد  
 بلمذي لعمدق معضين أ

بلمذي لعمدق معضين أ يبنلا ن اكمين كي ملد! اذ في في تحي بنلا ق د لا! ادحاو بلمذي  
 ادحاو

ل منلا اهيا اي: مهتسيئر تلاقف، ل منلا ي داو ي ف هر كسع عم ريسيد ناميلسي يبنلا نا  
 لا: ي؛ (ن ور عشي لا مهو) اننو مطحين وتا دنجو ناميلسو هاهف! عرسب مكنكاسم اولخدا  
 !مهما دقاب انو قحسد اما ا ر وعش هونجو ناميلسي دلن اكو: ي نعي (ان ور عشي لاو) وه تفتلي  
 !ناميلسي يبنلا ي ل ر وعشلا مدع بلمنا كالت بسندقو

ناكن او! رانلاب منلا تقن لا ن ا بجيو، ي ثبعل كشي بلمذي تقم كال حيا: لاقف انبيد اما  
 كلاق حيا لا كلذ! هقر حتن ا كلاق حيا لان كلو، هلتقب ولو ررضلا عفر تن ا كلف، ررضك انه  
 قرحتن ا كل س يلو، اهقرحتو رانلا ي فة راقلاب ي قلتن ا لاو، رانلاب لزنملا مطقة قرحتن ا  
 اذ اماو، ادحاو تبرضد اهيلع ض قاف اهلتقت در ا اذ ان كلو، اهلتقافه ررضمت ناكا اذ ا ف! ا ضوعب  
 ي ل ن اسنلا ل خدي الله ن ا ي! منهج ي ل ا كسفن تدق دقف هتيدعو هتيدأو ايدر ا قلا ي ل عت يقبا

<sup>1</sup> ٤٦٤-٣٩٦ ص ١، فارسلا باسنا؛ ١١١-٤٢ ص ٨، ج، يربكلا تاقبلا: عجار

<sup>2</sup> ٩٢ ص ٨، ج، يربكلا تاقبلا

<sup>3</sup> ن مي فطصملا: عجار مءاجرلا ملسو ملاو ميلع الله ي ل صد الله لوسر تاجوز ددعتل اعوي عاودي ل ع لاطلا ن مديزملا  
 ٣٠٠-٢٩٨ ص ١، ج، ملسو ملاو ميلع الله ي ل صد ي فطصملا قريسد

ن أبِق حلا هلسيلو ، رقبلا و أمغلا قرحين أناسنلا س يلفا ةر هلاو ةرأفلا هلتنقل جانم مهج  
 1! انينل ق د اذهو ، انتودقو ه ي بنلاف ، ي بنلابي سأتدن أنيلع بجي! تاناويحلا نم أيأ قرحي  
 نم نكل بابت ايتو كلم ءاسنن كي مل ذل! ؟ ن هيلع أميلحو ءاسنلا ي لع أفوط عي بنلا ناك م  
 ن كمي ءلابل ك اولزنا دقفا! ان عنص اذام ، ةوسنلا ءلاؤ ه دين مي بنلا الله ناعأ! ف انصلا عمج  
 ةحئار لات اذ داوملا ضعبه ماعطي في نعضين كن هئا ي تد ؛ ي بنلا س أري لع موضرتفتن أ  
 ، هنمرو فنلا هتاجوز رئاسر هظتم ذاهتئار ب ه مفر ثاتيو هنم ي بنلا لكأي ي تد موثلا لثم ةئيسلا  
 ءاسحلا ضعبه هتاجوز ي دحابت عنص دقو ، ةشئاع ةفرغي في بنلا ناك! بن هيل ي بنلاب هذي لاف  
 نيأ نم ةشئاعت أرن إامف ؛ هترضأو هلاء عو تبكسف - هنم ي بنلا لكأين أ تبأو اهتبي في  
 ! ءاسحلا تقار أو هترسكو هتمرو ي بنلا نم هتذخأ ي تد ي بنلا مامأ هو عضو ءاعولا لكذ ءاج  
 ي تلغف اذام ؛ بل وقين اكل ب ؛ لاك! ؟ اصعلابن هقحلاين اكل ه ؟ لكذ عم لماعت ي بنلا ناك فيك  
 تزر بأ دقة أرملا كلتنن إفر! مل ن ماضلا تناو ءاعولا ي ترسك دقو ، ماعطلا اذ هلب نذ لاف! لكذ  
 بجيو ، لمحتين أناسنلا ي لعو ! أنيس لاعف اهلعفن كي ملو ، انه ي لم ماعطلا ترضأو هبم  
 (ميطع ق لخد ي لع كئو) : ل جو زع الله لوقو ! لمحتلا اذ هل ك! ي بنلا ةز جمع هذ ه! ربصين أ  
 3! اول حلا هذي في فح صنتي

ظفحين أن لجرلا ي لعو ، لجرلا ديب ةأرملا ةمصع نوكتن أ يغبني هئا تبتني ذنيد  
 لكلا هملو رطاخملا نم اهظفحين أ ميلع بجيو ، ةأرملا ةمصع

## ضعب نم ةرر كتما ءيذلا او تارماؤملا مامأ هتمحتو مركلا لوسرلا ربص هتاجوز

س أنلاف ، ةظعو ملاو داعملاو ديحوتلا لود هتبطختناكو ، س أنلا ي فب طخي ي بنلا ناك  
 ةيحان نم نوكردي اوناك ي نعي ؛ نوكرديو نومهفي اوناك ملاسلا اوقنتعا نيذلا كئلو أو  
 نيملسن وحبصيو هيتوكلما راونلا

ي تلييقت عزانتو ؛ س أنلا نيي قلاخ ع قو ذل ، ربنملا ي لع س أنلا ي فب طخي ي بنلا ناك  
 ، هروضدي فوي بنلا سلجم اوناك دقلا! عازنلا ي فق باوس امهل ناك شيد ، جرز خلاو سولأ

1. ١٨ و ١٧ ءيلا (٢٧) لمنلا ةروس

2. ٣٢٧ و ٢٩٧ ص ، ١ ج ، لاصلا

3. ٢٩٤ ص ، دانسلا برق

مهدهي بناناكو! بنملاي لعبي بناناكو؛ ير خلاي لع اعنلاي مرتهمه تقر فلكت ناكو

ان ولد اجتيوي بنال باقمه او فقي او ناكو

دقو، أضيأ ك لذ أنسلا ل قد دقو، تعيشلا قرطن مةيور ملا تاياور لا نم ديدعلا ك انهو  
قريسلا نسن و دمن مو هو مئيلحلا قريسلا في أضيأ تيار

في نعيلا الله لوسر ك نأ م عزت ي ذلأ التنبؤ: بي بنلا ل وقت تناك، تشاء بضعه تناك امنيد

2 و 1! هل عفا اذهل عفت الله لوسر بي ذلأ وقت ي ذلأ تنا

ن اتهلبا بموقتو هيذو ت تناكو هجرت تناكف، بي بنلا مصاخت - رمع تنبا - تصفد تناكو  
دحأ رمأي بي بنلا ناكف، منتفلا ريئت تناكو، ضعبلا ن هضعب ماصخي في اسنلا عقوتو ميمنلاو  
اهدلاو عارو لسرين ناكف، اهنيبو هنيب مكحي كي نلا فلا ناكملأ ل اهر ضحين أ صاخشلا  
ناكو! انلوسر وه اذه! علاؤه سادق لمأ ذننيحو! هتنبا نبيوي بي بنلا نبيد ض قيلو في تأيل رمع  
ناك دقلا! بلعفين اك ام اذهف 3! بي بنلا عم اذكهت لعفا اذاملن أ، ن ايدلا ض عبي في برضير رمع  
ال يبقلا اذهن م أدر ف

ام أديج او قرعتن أ م تدرأ اذ او 4! ملسم أ س أري لع اهلزنا بئاصمو علابي أ م  
ة غلابا جهن حرشة عجار بم مكيلعف، عار هزلا م مطافة تيسلا س أري لع اهلزنا في تلا بئاصملا  
اذ: بي لجو حنبر ملا أ بي لز تعملأ بي عفاشلا ب هذملا بي نسلا لجر لا اذهن بي دقف، ديدحلا بي بأ ن بلا  
في ذاتسأ تأسد: لاق، م لاسلا اهيلع عار هزلا م مطافة تشاء اذ اع م ببسي لع فو قولا م تدرأ  
م كمون قتمل ك شبول صفم ل ك شباك لذ بابسا حر شيور ك لذ ن عريثكلا في دن ابأو

ثيحب؟ تعسد غ لبتم كو بي بنلا ي دلن اك ر بصي أف! ادج ابيجع ن اك! ابيجع بي بنلا ن اك م  
ب كترين كيم ك لذ عمو، هنيب مامأ أقدلا ص خشلا اهبتكريسي تلا لامعلا أ قيقدي رين اك  
إعبي سدظفوا أ ملكوا أ لمجدولو أنطخ

ل لاقف، بي بنلا دذعت اسلا ج اسنلا تناكو، ار ثاتم بي بنلا ن اك مويت اذ

1 614 ص، 1 ج، يربطلا خيراته؛ 332 ص، 1 ج، تنيديلا خيراته؛ 300 ص، 2 ج، تيوبنلا قريسلا

2 313 ص، 3 ج، مئيلحلا قريسلا

3 عاجر لا، ملسو ملاو هيلع الله ل صد الله لوسر ماجت تشاء اهبتكريسي تلا هيذلاو تا فلامنلا مة ذنبني لع علاطلا ان مديزملا

4 606-608 ص، 3 ج، خير اتلا رهاو ج: تعجارم

4 41 ص، 22 ج، ناييلا عماج؛ 160 ص، 1 ج، لعبي بي دنسم؛ 555 ص، 8 ج، ناييلا مع مجع جار

## «بأوحلا بُلاك اهحبتت بدلا ل مجلا تبخاصن كُتيا ر عشت تب»

تقطنم في شمتو، رمحلا اربولا يذريكلال مجلا بكرت فوسن كُتيا يردأ لا بي نعي

اهيلع حبتتو ل مجلا اذهي لعابلا كلا مجةتت يذبأوحلا

ي طتمتس انمئي أو؟ كلذ عقيي تم: ريكفتلا في فاسنلا ت أدبف؛ ةلمجلا هذهي بنلا ل اقل

نم حج عزنا يبنلاو، بلا كلا اهيلع مجةتت مذبأوحلا تقطنم ربعتو رمحلا اربولا وذل مجلا  
انرماً

ي ربطلا كنيمهمن يخرؤم كلذ ركذو، أعيمج نسلوا تعيشلان مل كبتك دقو

عندما ركبت عائشة الجمل وجاءت إلى البصرة لتقاتل أمير المؤمنين، كان الذي يأخذ بزمام ناقتها ابن أختها عبد الله بن الزبير، فجأة وصلوا إلى أرض في وسط الطريق، فهجمت الكلاب على جمل عائشة، وكانت عائشة فطنة، فسألت فوراً: «ما هو هذا المكان؟ وماذا يسمون هذا المكان؟».

فأجابوا: «هنا الحوَاب».

اهحبتت بدلا ل مجلا تبخاصن [ن كُتيا] يبنلا ملاك قاصم يهانا ابي ل يول: تلاقف

«[بأوحلا بُلاك

فقال لها عبد الله: «ماذا تقولين؟! ما هذا الكلام؟! فلعل الحوَاب مكان آخر غير هذا المكان، ولعل الناقة هي غير هذه الناقة! ولكن إذا أردت أن ترجعي، فلنرجع!».

!تشاء عي لعتمجهو بلا كلا تحبذقو، ةيضقا كلتس فذت عقو دقل

## اهب ديدشلا هقلعتو ءار هزللا ةمطاف ةديسللا مر كلالا يبنلا تبجم بابسا

يبنلا رسي ل ا عجرير ملاما تبحملا هذهو، أمجأ ابد ءار هزللا ةمطاف تبحي يبنلا ناك  
تنبان مرثكا اهبحين ناك، هدلاو أعيمجن مرثكا اهبحين ناك! هرسوي بنلا تنبا ءار هزللا ةمطاف

تجيدخ ةديسلان متدلوق اهذان عك يهانا! ءلاوه عيمجن مرثكا اهبحين ناكو، بنيزي رخلأا

متدرا اذ! اجدو منأ تناك ءار هزللا ةمطاف! ةو بنلابي لعلا ابي لعلا الله ماتا أن ادعب، تتهبلان امز

ءار هزللا ةمطافو نينمو ملا ريمال سدن م ماسلا مهيلع ةمذلا أن اف، لأمجار ملاما او ملعتنأ  
يغبني ءنا تئحب ةمصعاو ةراهطلا نم أميظع ارق ءار هزللا ةمطاف كلتمت نأ دب لا بي نعي

ديسل يغبنيو؛ ءار هزللا ةمطاف محر نم دلوي نأ ديحوتلاو لدعلا رهظم نامللا بحاصلا

بجيو! محرلا اذهر يغنم ءادهشلا ديس يرينأ ملعلان كميلاف؛ ةمطافن مدلوي نأ ءادهشلا

،انهم ر دحني نأ بجير فجعن بي سوم كلذكو، محرلا كلذ نم اضرلا مامللا ر دحني نأ

1. 305 ص، رابخلا يناعم؛ 75 ص، ن اناشنبا، حاضيلا

دلاو ن! اهنم اعيمج اور دحنين اءمئلادب لآو ؛ اذهن من وكين ا بجيي قتلآ دمحم ماملآ او  
 1، ءتافون سي تدءنلو فطن امز ذنم ءتايد ءمجر تءسفنبا انلن بيبي ذلآ نينمؤملا ريمآ وه ءمئلآ  
 ئي بندر ملآ اءياغ ءي بنلا : بي نعيءي بنلا رس» اي بنلا رس اءياغ بي هفء ءمهمآ نوكتن ا بجي لك لذك  
 ءيوني عملا ءتلاحو ءقلاخآو ءتايحور عيمج تناك ثيحب ءرشد ءنمائلا نسي فئي بند ءريغصد  
 ! اهيءت شقند ءءي ديحوتلاو

سي بنلا دار اءمك. بي توكلم ئي ار وه بي عقاولا مي ار اءناو ءاير هاظ ايار سي بي بنلا ي ار ن!  
 ن مدوعيا منيحو ؛ ءتنبا ءر جذن مق لطنين اكل ب ءتاجوز تويدن م جرخين كيم ءر فاسئين ا  
 ن اكل بلزن مي لب ب هذيك لذك دعبو ءاھيلء م لسبو فقيف لآو اءمطافل زني لب ب هذين اكل ءر فسء  
 اھل موقئسي بنلا ن اكل ءاھيبا ي لب اءمطاف تءا اءمكو باھر حذل بقبو ءمطافل دي لب بقبو ءمطافل بقبو  
 ن يريون نھل سذ لا ي تاو للا تار قاعلا ءاسنلا ي لء اءءا ءل يقئر ملآ ا اذن اكو بھناكم اھسلجيو  
 ! ءافوتملا ءتجوز ءنبا عم جوز لا ل عفيفيك

### ءار هزلا ءمطاف ءءيسلا ءاچتن ءدقو سي بنلا تاجوز ضعب دسء

ءازا ءار هزلا ءمطاف سي بنلا بءءا ءازا اءمكو ءنمؤم ءر ما ءملمس اءءر ملآن نوكت ءر ات  
 ي فءءب اءش غلا : بي نعيء ءنؤلم ءجوز لا نوكت اءنايأ ن كلو ؛ م رءا اءھل ءاء اھنلا ؛ اھر ورسء  
 ج بيقه ملاءب م لكتلاو ءيا عسلاو ءيذلاو ن اءھلوا ءقلا ل وصد ي لب ي ءوئيمم وهو ءاھجور  
 ءلاو لا اھنآ ن يءي فءءبكر ي لء ءتنبا ءلاو اءس لءي بنلا ي رءف يكف! بي بنلا ي لب ءوسلا ءبسنو  
 ءمطافل اھنكين اكل ي تلاو سي بنلا بناجن م ءبھملا ن م ءونلا اءھل ن وكين ا ءيرءي هفء! اھل  
 لآجر سي بي بنلا ء ءيؤوكلم ءيؤر بءاصء وهف لك لذك عيطئسي لا سي بنلا ن ا ن يءي فء ءار هزلا  
 اي ناو هئس اسأ ي لء ءجوز ن كيم لو ءايو هئس

عمءل ماعئين اكل مءمءل ماعئيم لب سي بنلا ن كلو ءاتفت ناكو سي بنلا ل زني لب لء ءشءاءء تءا  
 ءلاك : ن لقي نھنآ لا! ار هاظو مسج ءر جم بي هفء كلت اءو ءءوكلم بي هو ءرسي بي هفء ؛ ءمطاف  
 ن كلو! ي رءلا ءفكلا ي في هو ن ازملا ءفك ي ف اءل عجت ن ا ءيرء ءتاجوز اءبصأ ن ا ءر جمبف  
 ن كمي لآو ءءاؤن ازمي بي فل هءلاو ملءا ءضو ن كمي لا ذل اءءاؤن ازمي بي فن هلعجن كمي لا

1 ج ءي نا عسلا ءءصملا ؛ ٤٥٧ ص ٢ ج ءو قلا ؛ ٢٢٤ ص ٢ ج ءار شلا ب اسنا ؛ ٤٦٩ ص ٤ ج ءري بظلا ءير ات  
 فءلا ءلا ن م رءق عم ٥٢ ص ٦ ج ءمءا ءنسم ؛ ٣٩٨ ص ١ ج رابءلا ءر شء ؛ ٣٦٥ ص ١١

قَدْ ظَفَحِينَ أَيْ بِنَايَ لَعْنَةُ كَذَا لِعَفِينِ أَيْ بِنَلَانِ كَمِي لَوْ ، دِحَاوِنِ اَزِيمِ فِي فَمَلْظَاوِ رَوْنَا مَعِضُو  
 ءَارِ هَزَلًا مَطَافِنَ أَيْ تَدْنِ، نِيذُؤِي نَكْوِ، نِدِقْحِي نَكْلًا لَذَا، هَدُودِ مَعِ بِسَانْتِيَا مَبِصِ خَشَلِك  
 !بَابِلَا اِهْلَانِ حَتْفِي لَوْ «أَدُوجُومِ سِي لِي بِنَلَا» : اِهْلَانِ لِقِيْفِي بِنَلَا لَزْنَمِي لِي تَأْتِ تَنَاكَ

## لِي بِنَلَا تَيْبِلْ خَادِنَمِ ءَارِ هَزَلًا ءَدَيْسِلَا هَاجِتْ دِقْحَاوِ ءَوَادِعَا تَلَقْتَنَا دِقْلُو هَجْرَاذ

نَإِفْ؛ جِرَاخِلَا لِي لَخَادِلَا نَمِ بَزَحَلَا اذْهَى رَسَدَقْلَا ! يَرْجِي ذَلَا اَمِ ! يَرْجِي ذَلَا اَمِ  
 ءَصْفَحُو ءَبْيِيدَمَ اَنْ مَنُوكَمَلَاوِ سِي بِنَلَا لَزْنَمِي فَنَاكِي ذَلَاوِ تَيْبِلَا لَهْلَا فَلَخَمَلَا بَزَحَلَا  
 ءَقِيوَا مَعُو رَكْبِي بِأُو رَمَعُو نَايْفَسِي بِأَعْمِ جِرَاخِلَابِ نِيْطَبْتَرَمِ اَوْنَاكَ نِيْرَخَا ءَدَعُو ءَشْنَاعُو  
 سِي بِنَلَا تَيْبِلْ خَادِنَمِ رَارَسَلَا نَوَلْقَانْتِيَا ءَقْلَاعُو لَاصْتَا مَهْنِيْدِنَا كُوْطَابْتِرَا لِي لَعْنَةُ اَوْنَاكَ ءَلَاؤُهُو  
 : مِيْرَحْتَلَا ءَرُوسِي فِدْرُو دَقُو . هَجْرَاخِي لِي

أَنَّ النَّبِيَّ أَحْضَرَ [بَعْضُ] زَوْجَاتِهِ وَقَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكْنَ عَنْ نَقْلِ مَا يُقَالُ دَاخِلَ الْبَيْتِ إِلَى  
 الْخَارِجِ؟! فَلَمَّا ذَا نَقَلْتَنَ هَذِهِ الْأُمُورَ؟!» فَقُلْنَ: «لَمْ نَنْقُلْ شَيْئًا» فَتَلَى النَّبِيُّ عَلَيْهِنَ الْآيَةَ الْقُرْآنِيَّةَ.  
 فَقَالُوا: «مَنْ أَنْبَأَكَ بِهَذَا؟» قَالَ: «نَبَأَنِي جِبْرَائِيلُ!».

## اِهْيَءِ اللّٰهَ مَلَا سِ ءَارِ هَزَلًا ءَدَيْسِلَا ءَقِيْقِدْ دَوْلْخِ بَبَسِ

ءَيِّنَارَوْنَاوِ ءَلَا دَعَلَاوِ يُوْقْتَلَا ءَهْجِنَمِ ءَارِ هَزَلًا ءَدَيْسِلَا ءَادَاعَمِ نَوَعِيْطْتَسِيْدِ لَا مَهْنَا  
 !بَابِشَلَا نَسِي فِي هُوِ ءَارِ هَزَلًا مَطَافِ ءَدَيْسِلَا لَتَقِي لِي لَوْ اُوْدَمَعَا كَلَذَا، ءَرَا هَطَلَاوِ

!طُوسَلَابَا هُوِ دَلْجُو اِهْكَدَفْ بِصَغْبِ اُوْمَا قُو ! اِهْنَسَحْمِ طَا قَسَلَا لِي لَوْ اُوْدَمَعُو لَكِن لَا تَسْتَطِيْعُ  
 هَذِهِ السِّيَاطُ أَنْ تُؤْذِيَ ذَلِكَ الْمَقَامَ الْمَعْنَوِيَّ وَلَا ذَلِكَ الْمَقَامَ؛ فَحَتَّى لَوْ قَطَّعُوا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ إِرْبَا  
 إِرْبَا، تَبَقِيَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ، وَهِيَ شَفِيْعَةٌ لِلْأُمَّةِ فِي جَمِيْعِ الْعَوَالِمِ، وَهِيَ حَامِلَةٌ لَوَاءِ التَّوْحِيْدِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ مَرْكَزُ عَصْمَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ وَطَهَارَتِهِ! وَسَوَاءٌ قَطَّعْتُمُوهَا إِرْبَا إِرْبَا أَمْ لَمْ  
 تَفْعَلُوا، فَالْإِمَامُ الْحُسَيْنُ ابْنُهَا هِيَ! فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي سَبِيلِ أَنْ لَا تَقُولُوا لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ: «ابْنُ  
 رَسُولِ اللّٰهِ!» . وَلَكِنِ الْوَاقِعُ هُوَ أَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ هُوَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ وَمِنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ،  
 وَفَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ النَّبِيِّ، وَالْآنَ سِوَا ءَأْرَدْتُمْ أَنْ تُسَمِّوْهُ ابْنَ النَّبِيِّ أَمْ لَمْ تُرِيدُوْهُ؛ فَلَنْ يُغَيَّرَ  
 ذَلِكَ مِنَ الْوَاقِعِ الْخَارِجِيِّ شَيْئًا!

لِي لِي اِهْدَلَاوِ تَبْحَاوِ، مَلَا عَلَا اذْهَى لِي تَأْءَارَمَا كَانَهُو، اَيْنَدَلَا هَذِهِ فِدْجُوْ دُوْجُوْمِ كَانَهُ  
 ، سِي بِنَلَا حُورِ مَهْجُورِ تِرَا صِي تَدَا هَدَلَاوِ اِهْيَبِنْبِ مَبْتَسَاتُو هَلَا ءَقَشَاعُ تَحْبِصَاوِ، رَدَقْلَا اذْهَى  
 نَوْدِيْرِيُو، نَوْمَلْعِي لَوْ ءَلْهَجْ مَهْنَا ! قَسُوْمُ رَمَا وَهَمْ كَا عَقَاوِنِ كَلُو؛ سِي بِنَلَا رَسَا هَرَسِ حَبِصَاوِ  
 لَبَقِي لَا سِ اسَلَا اذْهَى نَأَلِ حَلَاوِ، دُوْجُوْلَا نَمُو لِيْزِيْدِنِ وَتَأَيِّنَانِ وَدِيْرِي؛ سِ اسَلَا اذْهَى اُوْمَدِهِيْنَا  
 !فَذَحَلَاوِ لَوْ زَلَا

عاد النبي من سفره فقدم إلى منزل فاطمة أولاً، فرأى ستاراً مسدلاً، فعاد من باب منزل  
 فاطمة ودخل المسجد. التفتت فاطمة بسرعة و علمت السبب في رجوع النبي؛ فهو كان يأتي

دائمًا إلى المنزل ويجلس. فنادت: «يا سلمان، تعال! خذ هذا سوارى الفضى!» وكان الستار ما زال منسدلاً، فنزعت الستار ثم قدمت الستار والسوار لسلمان وقالت: «أذهب وضعهما بين يدي أبي، وقل له أن يقسمهما على الفقراء!».

هاهايا كاطعاً يذلان هه، بي بنلا امهاسف، بي بنلا امهاطعاً و راتسلاو راوسلان املسد ذخاف

فقال: «أعطتني إياها ابنتك»، فأجاب النبي: «لمماذا أعطتك إياها فاطمة؟».

تصحفت امهمو، لزنملا يبا لخددم: «تمطاف تلاق! الله لوسر ايه: ناملسد باجاف

«!لوخذ مدعلعك نيملاعلان يناهى لعدى وسرثعاً مل، ناكلما

**«يريمضى لعدع لظتو يرسفرعتي تلامطاف اءدفي حو»:** بي بنلا باجاف

بي سأتلا وه اذه

تالتمتا يّ تد لاجرو عاسدى رسلا ن م اريبك ادعد ب لجو، م لاسلا شيج دهاج دقل  
تغيراجلاو ادحاو امداخى تدك لتمدن كتم لةمطاف ن ل لا، ي رسلا لاجرلاو عاسنلان م تنيديملا  
ن حطتن اهيلعو، امهسفن بهكحتو فوصلا لزغتن اهيلعان اكا طيسبلا اهلز نمي فو، دحاو  
امهسفن بيلحلا ييه ن اهيلعو، امهسفن مزبختو نهجعت م تئوحاطلا ي حر ريدتو تطنحلا  
هذه نم دحاو كيطعين اكييلا ي لوقا لةمطاف ايا لةمطاف ايه: اولاقو او واجف ان يسحلا مامللا

اورصاوا اهيلع او حلل اكللامعا ك ل ز جنتلو كلز نمى ليا تائف؛ ن هر ساءى تاو للا يراو جلا

فجاءت إحداهن وأخبرت النبي نقلاً عن فاطمة: «يا رسول الله، ها أنت تُقسّم كل هذه الجوارى على المسلمين، وهذه ابنتك ولها حق أيضاً!».

جاء النبي إلى منزل فاطمة وقال: «يا بُنيتي! نحن نعطي سهم المسلمين، إلا أنّي أحبّك أن تصبري على هذه المصاعب! هل تعلمين أنّ هناك درجات للمؤمنين يوم القيامة لا تعطى لهم ولا ينالونها إلا بالصبر! فهل تريدين أن أعطيك ما هو أفضل من ذلك؟».

فقالت فاطمة: «نعم، تفضّل عليّ يا رسول الله!».

قال النبي: «سبّحي بهذه التسيّحات بعد الصلوات! وداومي على هذه التسيّحات حتّى تبلغى ذاك المقام» (وهي تسيّحة السيّدة الزهراء المشهورة).

فقالت فاطمة: «مالي ولخادمة إذن؟! ومالي وللخادم؟! أنا إنّما أريد رضاك أنت».

للمطاف ايه: لاقو، ي لعد ديب لةمطاف ديع ضوف، ي لعدو لةمطاف ن بيد لامعلا ابي بنلا مسق دقل

داوملا بلجن م لى لعد قناع لى لعد يجر اخلا لامعلا او، كقتاع لى لعد عقيل زنملا ل خادل معلما

لى لعد كذل ك، ... و داهجلاو برحلاو عاملا اراجاو رمتلا فطقو راجشلا اتياعرو تهيذاغلا

هذه تناكو؛ لةمطاف قناع لى لعد ي هف تيلز نملا روملا بل فكتلاو لزنملا قر ادا اما، ي لعد قناع

لك لذب تيضار تناكو ي بنلا رس لةمطاف تناكو، اهلي بنلا اهارجا ي تلام مسقلا

1. 234 ص، ق و د صلا، ي لامللا



«؟مَسْبِتًا لِقَادِي لِإِعْرَاضَتِنَاو لِهَتْبَلَاةِ قَادِنَم كَلَادَلِدْبَتِ شِحْبِي بِنَا كَلَلِاقِ اذَاه»

:مطافات لاقف

قال النبي: «لَمْ تَحْزَنِينَ؟ فَإِنَّكَ تَلْحَقِينَ بِي بَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، وَأَنْتِ أَوْلُ مَنْ يَلْحَقُ بِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي!».»

<sup>2</sup> (بَنُو عَجْرَةَ بِهَيْلًا أَنَاوَلَّهِ أَنَا<sup>1</sup>)، (بَنُو يُقْتَدِبُ بِأَقْتَمِ سَيِّ أَوْ مَلْظَنَ يَذَلُّا مُلْعَيْسَو)

دَمْحُمِلِ أَوْ دِمْحُمِي أَعْلَصَ مَهَلَّا

<sup>1</sup>؛ ١٣٤ ص، تمام لإال نلاد؛ ٨٣ ص، ١ ج، جاجندلا؛ ١٨٥ ص، صاصندلا؛ ٤٠٧ و ١٧٩ ص، ىربكلا تىادهلا: مع جار

١٣٩ ص، ١ ج، لادتعلا انازيم؛ ماظنلان علاقتد، ٧١ ص، ١ ج، ي ناسر هشللا، لحنلا ول لملا

<sup>2</sup>؛ ١٤٤ تيلالا (٣) ن ار معل آقروسد